

لسان العرب

(غرز) غَرَزَ الإِبْرَةَ فِي الشَّيْءِ غَرَزًا وَغَرَزَهَا أَدَخِلَهَا وَكَلَّ مَا سُمِّيَ فِي شَيْءٍ فَقَدْ غُرِزَ وَغُرِّزَ وَغَرَزَتْهُ الشَّيْءُ بِالْإِبْرَةِ أَغْرَزَهُ غَرَزًا وَفِي حَدِيثِ أَبِي رَافِعٍ مَرَّ بِالْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ وَقَدْ غَرَزَ صَفْرَ رَأْسِهِ أَيْ لَوَّى شَعْرَهُ وَأَدَخَلَ أَطْرَافَهُ فِي أُصُولِهِ وَفِي حَدِيثِ الشَّعْبِيِّ مَا طَلَعَ السَّيِّمُ قَطًّا إِلَّا غَارَزَا ذَنْبَهُ فِي بَرْدٍ أَرَادَ السَّيِّمُ الْأَعْزَلَ وَهُوَ الْكُوكَبُ الْمَعْرُوفُ فِي بَرَجِ الْمِيزَانِ وَطُلُوعُهُ يَكُونُ مَعَ الصَّبْحِ لَخْمِسَ تَخْلُو مِنْ تَشْرِيقِ الْأَوَّلِ وَحِينَئِذٍ يَبْتَدئُ وَهُوَ مِنْ غَرَزَ الْجَرَادُ ذَنْبَهُ فِي الْأَرْضِ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَبْصِضَ وَغَرَزَتِ الْجَرَادَةُ وَهِيَ غَارِزٌ وَغَرَزَتْ أَثَبَّتْ ذَنْبَهَا فِي الْأَرْضِ لَتَبِصُّ مِثْلَ رَزَتْ وَجَرَادَةُ غَارِزٌ وَيُقَالُ غَارِزَةٌ إِذَا رَزَتْ ذَنْبَهَا فِي الْأَرْضِ لَتَبِصُّ وَأَلْمَغُورُ بَفَتْجِ الرَّاءِ مَوْضِعُ بَيْضِهَا وَيُقَالُ غَرَزَتْ عُودًا فِي الْأَرْضِ وَرَكَزَتْهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَمَغْرُزُ الصِّلَاعِ وَالضَّرْسِ وَالرِيشَةِ وَنَحْوِهَا أَصْلُهَا وَهِيَ الْمَغَارِزُ وَمَذَكِبٌ مُغَرِّزٌ مُلْزَقٌ بِالكَاهِلِ وَالْغَرِزُ رِكَابُ الرَّحْلِ وَقِيلَ رِكَابُ الرَّحْلِ مِنْ جُلُودِ مَخْرُوزَةٍ فَإِذَا كَانَ مِنْ حَدِيدٍ أَوْ خَشَبٍ فَهُوَ رِكَابٌ وَكُلُّ مَا كَانَ مِيسَاكًا لِلرَّجُلَيْنِ فِي الْمَرَكَبِ غَرِزٌ وَغَرَزَ رَجُلَانِ فِي الْغَرِزِ يَغْرِزُهَا غَرَزًا وَضَعَهَا فِيهِ لِيَرْكَبَ وَأَثَبَتْ رَزَ رِكَابَ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَالْغَرِزُ لِلنَّاقَةِ مِثْلُ الْحِزَامِ لِلْفَرَسِ غَيْرُهُ الْغَرِزُ لِلْجَمَلِ مِثْلُ الرِّكَابِ لِلْبُغْلِ وَقَالَ لَبِيدٌ فِي غَرِزِ النَّاقَةِ وَإِذَا حَرَّكَتْ غَرِزِي أَجْمَرَتْهُ أَوْ قَرَّابِي عَدُوَّ جَوْنٍ قَدْ أَبْلَى وَفِي الْحَدِيثِ كَانَ A إِذَا وَضَعَ رَجُلَانِ فِي الْغَرِزِ يَرِيدُ السَّفَرَ يَقُولُ بِسْمِ اللَّهِ الْغَرِزُ رِكَابُ كُورِ الْجَمَلِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ رَجُلًا سَأَلَهُ عَنْ أَفْضَلِ الْجِهَادِ فَسَكَتَ عَنْهُ حَتَّى اغْتَرَزَ فِي الْجَمْرَةِ الثَّلَاثَةِ أَيْ دَخَلَ فِيهَا كَمَا يَدْخُلُ قَدَمُ الرَّاكِبِ فِي الْغَرِزِ وَمِنْهُ حَدِيثُ أَبِي بَكْرٍ أَنَّهُ قَالَ لِعُمَرَ B هُمَا اسْتَمْسَكَ بِغَرِزِهِ أَيْ اعْتَلَقَ بِهِ وَأَمْسَكَهُ وَاتَّبَعَ قَوْلَهُ وَفَعَلَهُ وَلَا تُخَالِفْهُ فَاسْتَعَارَ لَهُ الْغَرِزَ كَالَّذِي يُمَسِّكُ بِرِكَابِ الرَّاكِبِ وَيَسِيرُ بِسِيرِهِ وَاغْتَرَزَ السَّيِّرَ اغْتَرِازًا إِذَا دَنَا مَسِيرُهُ وَأَصْلُهُ مِنَ الْغَرِزِ وَالْغَارِزُ مِنَ النُّوقِ الْقَلِيلَةِ اللَّبَنِ وَغَرَزَتِ النَّاقَةُ تَغْرِزُ .

(*) قَوْلُهُ « وَغَرَزَتِ النَّاقَةُ تَغْرِزُ » مِنْ بَابِ كَتَبَ كَمَا هُوَ صَنِيعُ الْقَامُوسِ وَوَجَدَ كَذَلِكَ مُضَبَّوً بِنَسْخَةٍ صَحِيحَةٍ مِنَ النِّهَايَةِ وَالْحَاصِلُ أَنَّ غَرَزَ بِمَعْنَى نَخَسَ وَطَعَنَ وَأَثَبَتْ مِنْ بَابِ ضَرَبَ وَبِمَعْنَى أَطَاعَ بَعْدَ عَصِيَانٍ مِنْ بَابِ سَمِعَ وَغَرَزَتِ النَّاقَةُ قَلَّ لَبْنُهَا مِنْ بَابِ كَتَبَ كَمَا فِي الْقَامُوسِ وَغَيْرِهِ .

غَرِازًا وَهِيَ غَارِزٌ مِنْ إِبْلِ غُرِّزَ قَلَّ لَبْنُهَا قَالَ الْقُطَامِيُّ كَأَنَّ نُسُوعَ

رَحَلِي حِينَ ضَمَمْتُ حَوَالِبَ غُرَّزٍ وَمَعَى جِيَاعًا نَسَبَ ذَلِكَ إِلَى الْحَوَالِبِ لِأَنَّ اللَّبَنَ
إِنَّمَا يَكُونُ فِي الْعُرُوقِ وَغُرَّزُهَا صَاحِبُهَا تَرَكَ حَلْبَهَا أَوْ كَسَعَ ضَرْعَهَا بِمَاءٍ بَارِدٍ
لِيَذْهَبَ لَبْنُهَا وَيَنْقَطِعَ وَقِيلَ التَّغْرِيزُ أَنَّ تَدْعَ حَلَابِيَّةً بَيْنَ حَلْبَتَيْنِ وَذَلِكَ إِذَا أَدْبَرَ
لَبَنُ النَّاَقَةِ الْأَصْمَعِي الْغَارِزُ النَّاقَةُ الَّتِي قَدْ جَذَبَتْ لَبْنَهَا فَرَفَعَتْهُ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ
التَّغْرِيزُ أَنَّ يَنْذُضَّ ضَرْعَ النَّاَقَةِ بِالمَاءِ ثُمَّ يُلَوِّثُ الرَّجُلُ يَدَهُ فِي التَّرَابِ
ثُمَّ يَكْشَعُ الضَّرْعَ كَسْعًا حَتَّى يَدْفَعَ اللَّبَنَ إِلَى فَوْقِ ثُمَّ يَأْخُذُ بِذَنْبِهَا فَيَجْتَذِبُهَا بِهِ
اجْتِذَا بَاءً شَدِيدًا ثُمَّ يَكْسَعُهَا بِهِ كَسْعًا شَدِيدًا وَتُخَلِّسُ فِيهَا تَذْهَبُ حِينَئِذٍ عَلَى وَجْهِهَا
سَاعَةً وَفِي حَدِيثٍ عَطَاءٌ وَسُئِلَ عَنْ تَغْرِيزِ الْإِبِلِ فَقَالَ إِنْ كَانَ مُبَاهَاةً فَلَا وَإِنْ كَانَ يُرِيدُ
أَنَّ تَمْلُجَ لِلْبَيْعِ فَتَدْعَمُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَيَجُوزُ أَنَّ يَكُونُ تَغْرِيزُهَا نِتَاجَهَا
وَسَمَنَ ذَهِبًا مِنْ غُرَّزِ الشَّجَرِ قَالَ وَالْأَوَّلُ الْوَجْهَ وَغُرَّزَتِ الْأَتَانُ قُلَّ لَبْنُهَا أَيْضًا
أَبُو زَيْدٍ غَنَمٌ غَوَارِزُ وَعُيُونُ غَوَارِزُ مَا تَجْرِي لَهَا دُمُوعٌ وَفِي الْحَدِيثِ قَالُوا يَا
رَسُولَ اللَّهِ إِنْ غَنَمْنَا قَدْ غُرَّزَتِ أَيْ قُلَّ لَبْنُهَا يَقَالُ غُرَّزَتِ الْغَنَمُ غِرَارًا وَغُرَّزَهَا
صَاحِبُهَا إِذَا قَطَعَ حَلْبَهَا وَأَرَادَ أَنَّ تَسْمَنَ وَمِنْهُ قَصِيدُ كَعْبِ تَمَرٍّ مِثْلَ عَسِيبِ
النَّخْلِ ذَا خُمَلٍ بَغَارِزٍ لَمْ تُخَوِّزْهُ إِلَّا حَالِيلُ الْغَارِزِ الضَّرْعُ قَدْ غُرَّزَ
وَقُلَّ لَبْنُهُ وَيُرْوَى بَغَارِبُ وَالْغَارِزُ مِنَ الرِّجَالِ الْقَلِيلُ النِّكَاحِ وَالْجَمْعُ غُرَّزُ
وَالْغَرَّيزَةُ الطَّبِيعَةُ وَالْقَرِيحَةُ وَالسَّجِيَّةُ مِنْ خَيْرٍ أَوْ شَرٍّ وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ هِيَ الْأَصْلُ
وَالطَّبِيعَةُ قَالَ الشَّاعِرُ إِنَّ الشَّجَاعَةَ فِي الْفَتَى وَالْجُودَ مِنْ كَرَمِ الْغَرَائِزِ وَفِي
حَدِيثِ عُمَرَ B الْجُبْنُ وَالْجُرْأَةُ غَرَائِزُ أَيْ أَخْلَاقٌ وَطِبَائِعُ صَالِحَةٌ أَوْ رَدِيئَةٌ وَاحِدَتُهَا
غَرَّيزَةٌ وَيُقَالُ الْكُرْمُ غُرَّزٌ فَلَانُ أَيْ أَمْرُهُ وَنَهْيُهُ الْأَصْمَعِيُّ وَالْغَرَّزُ مُحَرَّكٌ نَبَتٌ
رَأَيْتُهُ فِي الْبَادِيَةِ يَنْبِتُ فِي سُهُولَةِ الْأَرْضِ غَيْرُهُ الْغَرَّزُ ضَرْبٌ مِنَ الثُّمَامِ صَغِيرٌ يَنْبِتُ
عَلَى شُطُوطِ الْأَنْهَارِ لَا وَرَقَ لَهَا إِنَّمَا هِيَ أَنْبَابُ مَرْكَبٍ بَعْضُهَا فِي بَعْضٍ فَإِذَا اجْتَذَبَتْهَا خَرَجَتْ
مِنْ جَوْفِ أُخْرَى كَأَنَّهَا عِفَاصٌ أُخْرِجَ مِنْ مَكْحُولَةٍ وَهُوَ مِنَ الْحَمَضِ وَقِيلَ هُوَ الْأَسَلُ وَبِهِ
سَمِيتِ الرِّمَاحُ عَلَى التَّشْبِيهِ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ هُوَ مِنْ وَخِيمِ الْمَرْعَى وَذَلِكَ أَنَّ النَّاقَةَ الَّتِي
تُرْعَاهُ تَنْحَرُ فَيُوجَدُ الْغَرَّزُ فِي كَوْشِهَا مَتَمِيزًا عَنِ الْمَاءِ لَا يَتَفَشَّشُ وَلَا يورثُ الْمَالُ قُوَّةً
وَاحِدَتُهَا غَرَّزَةٌ وَهُوَ غَيْرُ الْعَرَّزِ الَّذِي تَقْدَمُ فِي الْعَيْنِ الْمَهْمَلَةُ وَرَوَى عَنْ عُمَرَ B أَنَّهُ
رَأَى فِي رَوْثِ فَرَسٍ شَعِيرًا فِي عَامِ مَجَاعَةٍ فَقَالَ لئن عِشْتُ لأَجْعَلَ لَهُ مِنْ غَرَّزٍ
الذَّقَيعِ مَا يُغْنِيهِ عَنْ قُوَّةِ الْمُسْلِمِينَ أَيْ يَكْفِيهِ عَنْ أَكْلِ الشَّعِيرِ وَكَانَ يَوْمئِذٍ قُوَّةً
غَالِبًا لِلنَّاسِ يَعْنِي الْخَيْلَ وَالْإِبِلَ عَنَى بِالْغَرَّزِ هَذَا الذَّقِيعُ وَالنَّقِيعُ مَوْضِعُ حِمَاهُ عُمَرُ
نَ أ هُمَا B عُمَرُ ابْنُ نَافِعٍ عَنْ وَرَوَى لِلْسَّبِيلِ دَعَا الْمَخِيلَ عَيْدَ الْفَمِ عَدَلَ B
النَّبِيَّ A حَمَى غَرَّزَ الذَّقَيعِ لَخِيلِ الْمُسْلِمِينَ النَّقِيعُ بِالنُّونِ مَوْضِعٌ قَرِيبٌ مِنَ الْمَدِينَةِ كَانَ

حِمَىٰ لِنَعْمَ الْفِيءِ وَالصَّدَقَةِ وَفِي الْحَدِيثِ أَيْضًا وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَتَتُعَالَجُنَّ غَرَزَ
النَّقْيِيعِ وَالتَّغَارِيزُ مَا حُوسِّلَ مِنْ فَسِيلِ النَّخْلِ وَغَيْرِهِ وَفِي الْحَدِيثِ إِنْ أَهْلَ
التَّوْحِيدِ إِذَا أُخْرِجُوا مِنَ النَّارِ وَقَدْ امْتَحِشُوا يَنْذِبُونَ كَمَا تَنْذِبُ التَّغَارِيزُ
قَالَ الْقُتَيْبِيُّ هُوَ مَا حُوسِّلَ مِنْ فَسِيلِ النَّخْلِ وَغَيْرِهِ سَمِيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ يَحُوسِّلُ مِنْ مَوْضِعٍ
إِلَى مَوْضِعٍ فَيُغَرَزُ وَهُوَ التَّغَرِيزُ وَالتَّزْدِيبُ وَمِثْلُهُ فِي التَّقْدِيرِ التَّخَاوِيرُ
لِذَوْرِ الشَّجَرِ وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ بِالْثَاءِ الْمَثْلثةِ وَالْعَيْنِ الْمَهْملةِ وَالرَّاءِ